

مرض المكورات العقدية من المجموعة (أ)

ما المقصود بمرض المكورات العقدية من المجموعة (أ)؟

المكورات العقدية من المجموعة (أ) نوع من البكتيريا (جرثومة) التي يمكن أن تتواجد في الأنف والحلق وعلى الجلد. وقد توجد هذه البكتيريا ولا تسبب أي مرض، أو يمكن أن تصيب أجزاء مختلفة من الجسم وتسبب مرضًا تتراوح شدته من خفيف إلى شديد. أكثر أنواع العدوى شيوعًا التي تسببها المكورات العقدية من المجموعة (أ) هي التهابات الحلق والجلد، مثل القوباء. ويمكن أن يحدث مرض خطير عندما تغزو البكتيريا الأجزاء الداخلية من الجسم، مثل مجرى الدم، وهو ما يسمى مرض المكورات العقدية الغازية من المجموعة (أ). تُسجل في ولاية فيرجينيا كل عام نحو 200 حالة إصابة بمرض المكورات العقدية الغازية من المجموعة (أ).

من المعرضون للإصابة بمرض المكورات العقدية من المجموعة (أ)؟

يمكن أن يُصاب أي شخص بعدوى المكورات العقدية من المجموعة (أ). ويشيع التهاب الحلق العقدي لدى الأطفال بشكل خاص. ويصاب عدد قليل من الأشخاص الذين يلامسون البكتيريا بمرض المكورات العقدية الغازية من المجموعة (أ). على الرغم من أن الأشخاص الأصحاء يمكن أن يصابوا بمرض المكورات العقدية الغازية من المجموعة (أ)، فإن الأشخاص الذين يعانون أمراضًا مزمنة مثل السرطان والسكري وأمراض القلب أو الرئة المزمنة، وأولئك الذين يستخدمون الأدوية مثل المنشطات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض. ويُعتبر الأشخاص الذين يعانون آفات جلدية (مثل الجروح وجذري الماء والجروح الجراحية)، والأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عامًا فأكثر، والبالغين الذين لديهم تاريخ من تعاطي الكحول أو تعاطي المخدرات بالحقن، معرضون أيضًا بنسبة أكبر للإصابة بمرض المكورات العقدية من المجموعة (أ).

كيف تنتشر بكتيريا المكورات العقدية من المجموعة (أ)؟

تنتشر بكتيريا المكورات العقدية من المجموعة (أ) عن طريق الملامسة المباشرة لسوائل الجسم؛ مثل إفرازات الأنف والحنجرة أو تصريف الجروح من شخص مصاب. ونادرًا ما تؤدي المخالطة العرضية (كما هو الحال في العمل والمدرسة) والأدوات المنزلية (مثل الألعاب) أي دور في انتشار البكتيريا. يزيد خطر انتشار المكورات العقدية من المجموعة (أ) عندما يكون الفرد مريضًا؛ بينما يكون الأشخاص الذين يحملون البكتيريا، ولكن ليس لديهم أعراض، أقل عدوى بكثير. وتُستخدم المضادات الحيوية لعلاج عدوى المكورات العقدية من المجموعة (أ)، وتقليل خطر انتشار العدوى للآخرين.

ما أعراض مرض المكورات العقدية من المجموعة (أ)؟

يمكن أن تؤدي المكورات العقدية من المجموعة (أ) إلى عدم الإصابة بأي مرض على الإطلاق، أو مرض خفيف (التهاب الحلق العقدي أو عدوى جلدية مثل القوباء) أو مرض شديد (التهاب اللقافة الناخر أو متلازمة الصدمة السامة للمكورات العقدية). يؤدي التهاب اللقافة الناخر (الذي يوصف أحيانًا باسم "البكتيريا الأكلة للحم") إلى تدمير العضلات والدهون وأنسجة الجلد. وتتسبب متلازمة الصدمة السامة للمكورات العقدية (STSS) في انخفاض ضغط الدم بسرعة وفشل الأعضاء (مثل الكلى والكبد والرتنين). وتختلف متلازمة الصدمة السامة للمكورات العقدية عن "متلازمة الصدمة السمية" المرتبطة أحيانًا باستخدام السدادات القطنية.

متى تظهر مرض المكورات العقدية من المجموعة (أ) بعد التعرض للبكتيريا؟

تظهر الأعراض عادةً في غضون يوم أو ثلاثة بعد التعرض للبكتيريا.

كيف تُشخّص عدوى المكورات العنقودية من المجموعة (أ)؟

تُشخّص عدوى المكورات العنقودية من المجموعة (أ) عن طريق الاختبارات المعملية التي تؤكد وجود البكتيريا في العينات المأخوذة من موضع الإصابة (مثل الحلق والجرح والدم). كما توجد اختبارات سريعة لتحديد التهاب الحلق العنقدي.

ما علاج مرض عدوى المكورات العنقودية أو المكورات العنقودية الغازية من المجموعة (أ)؟

يمكن علاج عدوى المكورات العنقودية من المجموعة (أ) باستخدام المضادات الحيوية. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يكون العلاج في وحدة العناية المركزة وأحيانًا الجراحة ضروريًا لأمراض عدوى البكتيريا الغازية. وقد يؤدي العلاج المبكر إلى تقليل خطر الوفاة، ولكن ليس من الممكن دائمًا منع الوفاة في كل حالة.

هل ينبغي اختبار ومعالجة الأشخاص الذين يخالطون أفرادًا مصابين بمرض بكتيريا المكورات العنقودية الغازية من المجموعة (أ)؟

لا يوجد دليل على أن المخالطة العرضية، مثل زملاء العمل أو زملاء الدراسة في المدرسة والرعاية النهارية، معرضة لخطر الإصابة بمرض بكتيريا المكورات العنقودية الغازية من المجموعة (أ) بعد مخالطة بشخص مصاب بها. ونادرًا ما تؤدي المخالطة المنزلية إلى مرض شديد. تُقيّم إدارات الصحة المحلية الأسر عند الإبلاغ عن مرض بكتيريا المكورات العنقودية من المجموعة (أ)؛ وقد يوصى بالمضادات الحيوية للأفراد في الأسر التي يعاني فيها شخص ما من حالة تُعرضه لخطر الإصابة بمرض بكتيريا المكورات العنقودية من المجموعة (أ) شديد. ويجب على الأشخاص الذين خالطوا شخصًا مصابًا أن يطلبوا الرعاية الطبية إذا ظهرت عليهم أعراض المرض المماثلة.

كيف يمكن الوقاية من عدوى المكورات العنقودية من المجموعة (أ)؟

يمكن الحد من انتشار المكورات العنقودية من المجموعة (أ) من خلال غسل اليدين جيدًا، خاصةً بعد السعال والعطس، وقبل رعاية شخص مريض وبعدها، وقبل إعداد الطعام وقبل الأكل. يجب على الأشخاص المصابين بعدوى المكورات العنقودية غير الغازية من المجموعة (أ) (مثل التهاب الحلق العنقدي) البقاء في المنزل وعدم الذهاب إلى العمل أو المدرسة أو الرعاية النهارية حتى يتناولوا المضادات الحيوية لمدة 12 ساعة على الأقل، ولا يعانون حمى دون استخدام الأدوية الخافضة للحمى. (مثل الأسيتامينوفين أو الإيبوبروفين). ويجب على الأشخاص المصابين بالتهابات الجروح الحفاظ على نظافة جميع الجروح ومراقبة علامات العدوى (مثل الاحمرار والتورم والألم والصديد). وإذا بدا الجرح ملتهبًا، خاصةً عند شخص يعاني حمى أيضًا، فاستشر أخصائي الرعاية الصحية على الفور.

كيف أحصل على معلومات أكثر حول مرض المكورات العنقودية من المجموعة (أ)؟

- إذا كانت لديك أي تساؤلات بشأن مرض المكورات العنقودية من المجموعة (أ)، فاتصل بمقدم خدمة الرعاية الصحية.
- اتصل بالإدارة الصحية المحلية. يمكن العثور على دليل لإدارة الصحة المحلية على الموقع <http://www.vdh.virginia.gov/local-health-districts>.
- تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها <https://www.cdc.gov/groupastrep/index.html>.